

وَقَيْسُ فَبَقَّةٌ وَرَبِيْطَةٌ وَاذْكَانُ مَضَاهَا وَكُنْيَةُ اَجْرِي اللَّفْبُ
عَلَى اَلْاِسْمِ وَقِيلَ مِنْ اَعْبَدَ اللّٰهَ طَبَقَةً وَمِنْ اَبُو زَيْدٍ فَبَقَّةٌ **فصل**
وقد سُموا بما يتخذونه ويألفونه من خيلهم والبهائم وغيرهم وكلا
بهم وغير ذلك بالاعلام كل واحد منها مختص بتخصيصه
بغيره بونه به كلالاعلام في الاناسي وذلك نحو اعوج ولاحق وشذوذ
وعليان وخطة وهيلة وضمران وكساب **فصل** وما
لا يتخذ ولا يؤلف فيحتاج الى التمييز بين افراده كالطيسر
والوحوش واحناس الارض وغير ذلك فان العلم فيه للجنس
باسمه ليس بغيره اولى من بعضه فاذا قلت ابو ترافس وابن
ذابة واسامة وتعاله وابن فشرة وسنت طبق وكانك قلت
الضرب الذي كُتبت وكُتبت ومن هذه الاجناس ماله اسم جنس
واسم علم كالاسد واسامة والتعلب وتعاله وما لا يجب له اسم
غير العلم نحو ابن مفرض وحمار قبان وقد صنعوا في ذلك نحو
صنعهم في تسمية الاناسي بوضع الجنس اسما وكنية يغالوا
للاسد اسامة وابو الحارث والتعلب ثعلبة وابو الحصين وللضغ
حضان وام عامر والعبس بسبوة وام عريط ومنها ماله اسم وكنية
كقوله كفولهم فتم للضغقان وماله كنية ولا اسم له كما تراهن
وابن صبيزة وام رباح وام بخلان **فصل** وقد اخرجوا الدعائي في ذلك
بحري الاعيان فسموا التسبيح بسبحان والمنية بشعوب وام
فعثم والغزير بكيسان وهو لغة بني قحطان اذا ما دعوا
كيسان كانت كفولهم الى الغرادي من سباعهم المزدية
ومنه كثر الصرة بالرجل على مخرج الانسان بام كيسان والمبيرة
بيرة والعجوة بعجار والكلبية بزوير فلان اذا قال غاو من تشوخ
فصيدة بهما جرد على بزوير وقالوا في الاوقات لقيته
عدوة وتيرة وسحر وبيسة وقالوا في الاعداسة ضعف ثلاثه
بكرة وخذوة وسحر

من شانه

فمنه

بكرة وخذوة وسحر

واربوعه

واربوعه نصف ثمانية **فصل** ومن الاعلام الامثلة التي
توزن بها في قولك فعلان الذي مؤنثه جعلت وافعل صفة لا
ينصرف ووزن ملحمة واصبع فجلة وابعل **فصل** وقد يغلب
بعض الاسماء الشابهة على احد المسمين به فيصير علما له
بالغلبة وذلك نحو ابن عمرو وابن عباس وابن مسعود غلبت على
العبادلة دون من عداهم من ابناؤهم وكذلك ابن الزبير غلب
على عبد الله دون غيره من ابناؤهم وابن الصعق وابن كراع
وابن رلان غالبية على يزيد وسويد وجاربعث لا يذهب الهم
الى احد من اخوتهم **فصل** وبعض الاعلام يدخله لام التعريف
وذلك على نوعين لازم وغير لازم واللازم في نحو النجم للثريا وواله
والصعق وغيره لك ما غلب من الشابهة الا ترى انها هكذا
معرين باللام اسماء لخل نجم عبده والمخاض والمخاضب وكل
معهود من اصيب بالصاعفة ثم غلب النجم على الثريا والصعق
على خويلد بن نعييل بن عمرو بن كلاب فاللام فيهما والاضافة
في ابن رلان وابن كراع مثلان في انهما لا يترعان وكذلك الدبران
والقيون واليتماك والثريا لانها غلبت على الكواكب المخصوصة
من بين ما يوصف بالذبور والقوق والسموك والشرقة وما
لم يجرى باستنفاق من هذا النوع فملحق بما عرفت وغيره اللازم في نحو
الحارث والعباس والمكففي والفضل والعللا وما كان صفة باصله
او مصدرا **فصل** وقد يتنازل العلم بواحد من الائمة المسماة به
بلذ لك من التنازل يجري مجرى رجل ورسر فيجترأ على اضافته واد
وادخال اللام عليه فالوا مضرا الحارث ورسرعة العرس واما ز السافة
وقال السشاعة علة زيدنا يوم النفي را سر زيد كمر بابيض ما يضي
السفرتين يماضي وقال ابو النجم باعد ام العن من اسيرها خراس
ابواب على قصورها وقال الاخر رايت الوليد بن يزيد مبال كساء

اخوتهم

195

رسر